عقدة «الكتلة الأكبر» تعود إلى الواجهة السياسية في العراق

تحالف «البناء»: الوصول إلى تفاهمات مع كتلة الإصلاح وسائرون أصبحت صعبة جداً.. والبصرة تحذر من تداعيات خطيرة في حال إهمال حقوقها

عادت أزمة الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي إلى الواجهة، بسبب الخلافات السياسية حول مرشحي وزارتي الدفاع والداخلية.

و«الكتلة الأكبر» هو التحالف الذي يتشكل بعد الانتخابات لتأليف الحكومة، وفق ما ينص عليه الدستور العراقي، لكن ما حصل في انتخابات أيار الماضي، كُلف عادل عبد المهدي وفق اتفاق سياسي بين العامري والصدر، ولم يتم الإعلان عن تشكيل الكتلة الأكبر، وهو ما اعتبر «خرقاً دستورياً».

لكن مع إصرار تحالف «سائرون»، المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، على رفض مرشح العامري لوزارة الداخلية، فالح الفياض، عاد الحديث عن أن تحالف «البناء» هو الكتلة الأكبر، وسيُمرر ما تبقى من كابينة عبد المهدي بالأغلبية السياسية.

وفي السياق صرح عضو مجلس النواب عن تحالف «البناء» حنين القدو أمس السبت، باعتماد خيار الأغلبية وتقديم عدة مرشحين لكل وزارة كبديل لحسم الأمر.

وذكر القدو أن «الحوارات حول المتبقي من الكابينة الوزارية قد وصلت إلى طريق مسدود، ولا توجد هنالك تفاهمات حقيقية حول مجموعة من الوزارات المتبقية وخاصة الدفاع والداخلية والثقافة والتربية»، مبيناً أن «هنالك تفاهمات على بعض الوزارات وصلت إلى مراحل متقدمة جداً وهي التعليم العالي والهجرة والعدل».

وأضاف القدو إن «الخلافات لم يتم حسمها بالتالي فإن الوصول إلى تفاهمات مع كتلة الإصلاح وسائرون أصبحت صعبة جداً»، مشدداً على أن «الخيار الوحيد الذي لدينا لاستكمال الكابينة الوزارية يكون من خلال اعتماد طريق الأغلبية وتقديم مجموعة أسماء مرشحين لكل وزارة ومن يحصل على أعلى نسبة تصويت فيتم استيزاره».

وأكد القدو أن «محاولة الوصول إلى تفاهمات وتوافقات معناه مزيد من التأجيل والتأخير وإيصال رسائلة سلبية إلى الشارع في هذه المرحلة الحساسة بأن القوى السياسية عاجزة عن الاتفاق حول الكابينة الوزارية»، متسائلاً: «كيف ستنجح الحكومة في مواضيع أكثر خطورة وأهمية وتصب في خدمة المواطن».

وتشهد العملية السياسية في العراق انسداداً في الأفق، بعد إصرار التحالفات على مرشحيها للوزارات، خاصة الأمنية منها، حيث يتمسك تحالف «البناء» بزعامة المالكي والعامري على فالح الفياض مرشحاً وحيداً للداخلية، بينما رشحت الكتل «السنية» سليم الجبوري لمنصب وزير الدفاع، فيما يرفض تحالف مقتدى الصدر الاسمين ويطالب بمستقلين لتلك الوزارات. وأخفق البرلمان عدة مرات خلال الأسبوعين الماضيين في عقد جلسة استكمال التصويت على ما تبقى من التشكيلة الوزارية، حيث تصاعدت حدة الخلافات بين التحالفين الشيعيين الرئيسيين، حول مرشح الداخلية بالذات.

وفي السياق أكدت عضو مجلس النواب عن محافظة البصرة صفاء مسلم بندر، أمس، أن نجاح الحكومة المركزية لن يتحقق في حال عدم البدء من محافظة البصرة الآن وبأسرع وقت ممكن.

وذكرت بندر في بيان أن «البصرة التي تمثل رئة العراق الاقتصادية والتي ينتج منها ويصدر أكثر من ٨٥ بالمئة من نفط البلد تم تهميشها بشكل غير مقبول وتحملت معاناةً وإهمالاً وتسويفاً مستمراً».

وأضافت، أن «الإهمال في عدم إكمال المدارس المتوقفة يأتي لإيقاف عجلة العلم والمعرفة، وإكمال المستشفيات والمراكز الصحية المتوقفة والمجمعات السكنية، وانتشار البطالة، تعتبر تقصيراً اقترفته الحكومة السابقة بحق أبنائنا»، مؤكدةً أننا «لا نستطيع أبداً أن ننهض بواقع مجتمع إن كان واقعنا التربوي والصحي والخدمي بهذا الشكل».

وحذرت بندر الحكومة، من«تداعيات خطيرة وردود أفعال «غير محمودة» في حال إهمال حقوق المحافظة، ما يجعل منها نقطة انطلاق شرارة الاحتجاجات والوضع الأمني غير المستقر في المحافظات الجنوبية»، مطالبةً بـ«مراجعة سياستها تجاه البصرة بإيجاد حلول سريعة وواقعية بمشاريع خدمية عملاقة تخص السكن والنهوض بالواقع التربوي والصحي وملف النفايات».

واع – إرم نيوز

من اجتماع البرلمان العراقي الذي عقد مؤخراً في بغداد (عن الإنترنت – أرشيف)

المالكي: تم إحباط محاولات تسييس عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد ٥ قرارات بأغلبية ساحقة لمصلحة القضية الفلسطينية

أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية مساء الجمعة بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت بأغلبية ساحقة ٥ قرارات لمصلحة القضية الفلسطينية. وقالت الوكالة الرسمية: إن أبرز القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في الجلسة الخاصة، «قرار خاص يتعلق بالقدس المحتلة»، وطالبت الدول الأعضاء بالجمعية العامة بعدم الاعتراف بأي إجراءات تتخذها إسرائيل في المدينة المقدسة، والحفاظ على وضعها الحالي ورفض كل ما حصل خلال الفترة الماضية، ولا سيما بعد نقل الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها إليها، إضافة لـ«قرار يتعلق بتسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية».

وأضافت: تم اعتماد ثلاثة قرارات أخرى تأتي ضمن استمرار عمل لجان متعلقة بفلسطين في الأمم المتحدة، وهي «لجنة تختص بمتابعة البرنامج الإعلامي الذي يتعلق بتدريب فلسطينيين في الأمم المتحدة على التغطية الإعلامية وتغطية فعاليات»، و«استمرار عمل لجنة شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة»، بالإضافة إلى «استمرار عمل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف».

وبدوره اعتبر مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور أن المجتمع الدولي بتصويته على القرارات الخمسة يؤكد وقوفه ودفاعه عن القضية الفلسطينية، رغم ما تبذله الإدارة الأمريكية من جهود في المحافل الدولية لمقاومة ذلك.

وفي سياق متصل أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن وفد فلسطين المشارك في مؤتمر الدول الأطراف لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومؤتمر استعراض سير العمل باتفاقية الأسلحة الكيميائية في لاهاي نجح في إحباط المحاولات الأمريكية لتسييس عمل المنظمة والتشكيك في عضوية دولة فلسطين. وقال المالكي في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء: إن وفد فلسطين شارك في المؤتمر الذي اختتمت أعماله في لاهاي الخميس كدولة طرف وكامل العضوية في المنظمة.

وشدد المالكي على أن الوفد الفلسطيني رفض المحاولة الأمريكية لإضافة بند في التقرير الختامي يشكك بعضوية دولة فلسطين في المنظمة مدعوماً بالأغلبية العظمى من الدول الأعضاء التي دافعت عن حق دولة فلسطين بالتمثيل المتساوي أسوة بباقي الدول الأعضاء التي عبرت عن استيائها الشديد من التصرفات الأمريكية التي أدت إلى تعطيل أعمال المؤتمر لعدة أيام.

وأوضح المالكي أن الوفد الفلسطيني أكد في المؤتمر أن عضوية دولة فلسطين في المنظمات الدولية ومكانتها الأممية حقيقة وعلى الدول أن تتعايش مع هذا الواقع القانوني والسياسي والدبلوماسي واحترام مبدأ السيادة المتساوية للدول. وبين المالكي أن وفد دولة فلسطين سيعمل على ضرورة مساءلة «إسرائيل» القوة القائمة بالاحتلال على استخدامها أسلحة كيميائية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى إمكانية الطلب من المنظمة إرسال خبراء للكشف عن أي مواد كيميائية محظورة بناء على أحكام اتفاقية الأمم المتحدة للأسلحة الكيميائية في أرض دولة فلسطين المحتلة. ومن جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس ثلاثة فلسطينيين وأصيب العشرات بحالات اختناق خلال اقتحامها مناطق بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية للأنباء أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة ببيت لحم واعتقلت شاباً واعتدت على الفلسطينيين فيه وأطلقت نحوهم قنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين آخرين من ضاحية السلام وبلدة بيت سوريك في القدس المحتلة.

سانا– وفا– معا

شهداء وجرحى بينهم ٤ نساء وطفل بقصف جوي للتحالف على الحُدَيْدة

الحوثي: مشاركة الوفد الوطني بالسويد مشروطة بضمان الخروج والعودة الآمنين

قال رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن محمد الحوثي إنه إذا وجدت المؤشرات الإيجابية للسلام لدى الأطراف الآخرين فسيكون هناك وفد وطني من صنعاء في السويد في السادس من كانون الأول.

وأضاف الحوثي: إن «مشاركة الوفد الوطني مشروطة بضمان الخروج والعودة الآمنين من اليمن وإليه»، متمنياً «المسارعة في إخراج الجرحى للعلاج كخطوة أولى، وكبداية لفك الحصار والحظر عن الشعب اليمني».

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط قد أكد بدوره حرص اليمنيين على السلام وعلى دعم الجهود التي يقودها المبعوث الأممي.

وأعلن المشاط جاهزية وفد صنعاء المفاوض للالتحاق بمشاورات السويد، مشدداً على «أهمية العمل الجاد على إيجاد إطار واضح يعتمد على أسس منطقية لمشاورات السويد».

من جانبها أعلنت عضو وفد حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي لمحادثات السلام اليمنية رنا غانم أن الوفد سيلبي الدعوة ويشارك في المحادثات التي تبدأ في السويد.

إلى ذلك وصل منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة مارك لوكوك العاصمة اليمنية صنعاء للإطلاع على الوضع الإنساني في البلاد.

أكد لوكوك لدى وصوله «أننا نريد أن نشهد وقفاً لإطلاق النار في اليمن خاصة بالقرب من المرافق الحيوية للإغاثة الإنسانية»، مشيراً إلى أنه سيعمل على «تحسين الأوضاع والتخفيف من معاناة الناس».

وكان سفير بريطانيا لدى اليمن مايكل آرون قد قال إنه «من المتوقع أن تبدأ المحادثات الأسبوع المقبل»، وكتب في تغريدة على «تويتر» إلى المتحدث باسم أنصار الله محمد عبد السلام أن «الحل السياسي هو السبيل للمضي قدماً»، معتبراً أن «المشاورات خطوة كبيرة لتحقيقه»، وأضاف: إنه حجز رحلته، ويتطلع إلى رؤية عبد السلام هناك مترئساً الوفد.

وكان المجلس السياسي الأعلى في صنعاء قد دان دعوة واشنطن إلى تعليق مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو لهدنة في اليمن، وذلك بعدما أبلغت واشنطن مجلس الأمن بأنه ينبغي تأجيل مشروع قرار يدعو إلى هدنة إلى حين إجراء محادثات السلام المقررة في السويد أوائل الشهر المقبل.

من جهة ثانية استشهد مواطن يمني وجرح ٥ آخرون بينهم امرأتان وطفل بقصف جوي للتحالف السعودي على حي ٢٤ السكني في مديرية الميناء غربي مدينة الحُدَيْدة. كما أصيب ٨ مدنيين بينهم امرأتان بغارة جوية للتحالف استهدفت منزلاً في قرية الكرامة بمنطقة الجاح الساحلية بمديرية الحُسَيْنِيَة جنوب محافظة الحُدَيْدة.

وشنت طائرات التحالف أكثر من ٢٠ غارة جوية على مديرية التُحَيْتا جنوبي الحُدَيْدة، وتركزت الغارات الجوية على منطقة الجَبْلِيَّة جنوبي المديرية، فيما طاولت غارات أخرى عدداً من مزارع المواطنين في الناحية الغربية للمديرية.

إلى ذلك تستمر المواجهات العنيفة بين قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة والقوات المتعددة للتحالف من جهة أخرى في منطقة كيلو ١٦شرقي المدينة امتداداً إلى الأطراف الجنوبية لمنطقة ٧ يوليو بمديرية الحالي جنوبي المدينة. وأكد مصدر عسكري يمني وقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف قوات التحالف جراء استهداف تجمع لهم بصاروخ باليستي نوع «بدر P-١» في الساحل الغربي.

وأوضح المصدر أن قصف الصاروخ الباليستي جاء رداً على تصعيد قوات التحالف. ويأتي ذلك بعد ساعات من شن سلاح الجو المسير ووحدة المدفعية عملية مشتركة استهدفت مواقع قوات التحالف في الساحل الغربي رداً على التصعيد الكبير للتحالف من عملياتها الهجومية على مواقع الجيش واللجان.

وتمكن الجيش واللجان من صدّ هجوم جديد للتحالف باتجاه منطقة الصوح الحدودية بين نجران وصعدة، وفق مصدر عسكري يمني.

وبالتزامن مع ذلك، قصف الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية تحصينات قوات التحالف في منطقة مجازة ومنفذ عَلْب الحدودي بعسير السعودية.

الميادين

عودة بريطانيا إلى الشرق الأوسط

تحسين الحلبي

يبدو أن خروج بريطانيا من عضويتها في الاتحاد الأوروبي بموجب «بريكست» لم يكن «طلاقاً» برضى الطرفين الأوروبي والبريطاني، بل كان انفصالاً رافقته إشكاليات وتحديات من الجانبين إلى أن جرى الاتفاق على القواعد النهائية للخروج والانفصال وبقيت مسألة حسم وتنفيذ الخروج، رهناً بنظام العمل السياسي الداخلي البريطاني والتصويت في مجلس العموم البريطاني، البرلمان، على تنفيذ خطة الخروج.

مراكز الأبحاث والدراسات البريطانية والإسرائيلية المشتركة مثل «المركز البريطاني الإسرائيلي للاتصالات والأبحاث – بيكوم» بدأت منذ وقت بتسليط الضوء على توصيات ومقترحات حول السياسة الخارجية البريطانية بعد «بريكست»، ونشر المركز أحدها في ٢٨ تشرين الثاني الماضي قبل أيام تحت عنوان: «الاستراتيجية البريطانية في الشرق الأوسط بعد بريكست» تشير إلى أن «ورقة البحث هذه تعرض صورة إجمالية للسياسة البريطانية والقدرات العسكرية والعمليات والمساعدات التي يمكن تقديمها للمنطقة وتقدم التوصيات التي تراها حول سياسة وإستراتيجية بريطانيا في المستقبل».

تدعو هذه التوصيات إلى استخدام كل قدرات بريطانيا ونفوذها في الخارج لتحقيق مصالحها العسكرية والتجارية والدبلوماسية بالاعتماد على «منظمة الكومونويلث» التي ما زالت تديرها بريطانيا تجاه الدول التي استعمرتها في الماضي.

وتركز هذه التوصيات على «ضرورة زيادة الميزانية العسكرية البريطانية بشكل يزيد على نسبة ٢ بالمئة من قيمة الناتج القومي الشامل لتغطية النطاق العملياتي في الشرق الأوسط»، وهذا يعني ببساطة زيادة حدة التنافس الاستعماري بطرق جديدة وبنظام عالمي جديد لاقتسام المصالح الاستعمارية الحديثة في عهد الإمبرياليات في منطقة الشرق الأوسط بين كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهي القوى الاستعمارية نفسها التي سيطرت خلال أكثر من قرن من الزمن على الساحات الإقليمية في آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية، وكانت دورة الاقتسام الاستعماري التقليدي التي شهدتها منطقة العالم العربي والشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية يراد الآن تجديدها بطرق مبتكرة بأيدي اللاعبين أنفسهم، ففرنسا تتجه هي أيضاً نحو تحقيق المزيد من النفوذ في مناطق استعمارها القديمة، ويبدو أنها ستصبح بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الدولة الأكبر في الاتحاد الأوروبي من دون منافس لأن ألمانيا لم تتحرر بعد من القيود المفروضة عليها منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، رغم أنها أكبر دولة أوروبية من ناحية القدرات الاقتصادية والمالية وبدأت تسعى إلى تعزيز دور الاتحاد لأنه يعوض في هامش سياسته الموحدة الخارجية عن ضيقها من القيود الخاصة بها، فقد طلبت من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن يصبح مقعد فرنسا الدائم في مجلس الأمن الدولي وحق النقض الفيتو باسم الاتحاد الأوروبي وليس باسم فرنسا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد وخسارة الاتحاد لمقعدها الدائم في مجلس الأمن الدولي ما دامت ستستخدمه لمصلحتها فقط حين تخرج من الاتحاد، لكن ماكرون لم يقبل أن تتخلى فرنسا للاتحاد عن هذا الامتياز الإستراتيجي في الساحة الدولية ووعد مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركيل ببذل جهوده للحصول على مقعد دائم لألمانيا في مجلس الأمن الدولي فيتم تعويض خسارة مقعد بريطانيا الدائم لمصلحة الاتحاد، ومع ذلك يعرف ماكرون وميركيل أن مهمة حصول ألمانيا على هذا الامتياز كقوة كبيرة سيفتح بوابات مطالبة اليابان بمقعد مماثل والهند القوة النووية الصاعدة وربما باكستان كقوة نووية عن الدول الإسلامية، وهذا سيعني إعادة تشكيل نظام عالمي جديد يلغي قواعد النظام العالمي الذي تأسس بعد حربين عالميتين أخيرتهما الحرب العالمية الثانية أي بعد عام ١٩٤٥، وتوزيع المقاعد الدائمة الخمسة على خمس دول كبرى هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، روسيا الاتحادية في وقتنا الراهن، والصين وبريطانيا وفرنسا، فهل ستنتظر ألمانيا زمناً طويلاً للحصول على هذا الامتياز؟

أما بريطانيا فسوف نشهد منها قريباً بموجب مركز «بيكوم» كثافة في التدخل في منطقة الشرق الأوسط، وستجد في إسرائيل قاعدة لتحقيق مصالحها في ظل موافقة أميركية على الدور البريطاني الجديد والأكثر فاعلية في الشرق الأوسط بشكل خاص لكنها ستصطدم بمحور المقاومة وتحالفاته الإقليمية والدولية في هذه الساحة من دون أدنى شك.

فرنسا تشهد أزمة غير مسبوقة والاحتجاجات تتصاعد في العاصمة

تظاهرات فرنسية ضد ارتفاع الضرائب على الوقود بالقرب من قوس النصر في باريس أمس والشرطة ترد عليهم بالاعتقالات والغاز المسيل للدموع (رويترز)

احتدمت مساء أمس في العاصمة الفرنسية باريس، الاشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين ممن يعرفون بذوي «السترات الصفراء» حيث أطلقت شرطة مكافحة الشغب في فرنسا الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ومدافع المياه خلال اشتباكات مع محتجي (السترات الصفراء) الذين يحاولون كسر الأطواق الأمنية في شارع الشانزليزيه في باريس احتجاجاً على ارتفاع تكاليف المعيشة.

وقالت الشرطة الفرنسية إنها اعتقلت ١٢٢ شخصاً وسط مخاوف من تسلل مجموعات تنتمي لأقصى اليمين وأقصى اليسار إلى حركة (السترات الصفراء)، وهي تمرد شعبي عفوي نتج عن صعوبات يواجهها كثير من الفرنسيين لتلبية متطلبات الحياة.

وفي وقت سابق أمس، أفادت قناة CNews التلفزيونية بأن عدد المصابين جراء اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين المحتجين على رفع أسعار الوقود في باريس ارتفع إلى ٦٥، بينهم ١١ عنصراً من الشرطة.

وقامت إدارة النقل في مدينة باريس بإغلاق ٧ محطات لمترو الأنفاق تحسباً للاحتجاجات العنيفة.

وكتبت الإدارة على موقعها الرسمي أنه تم أمس السبت إغلاق ٣ محطات في شارع الشانزليزيه («فرانكلين روزفلت» و«جورج ٥» و«كليمانسو») وكذلك محطتا «كونكورد» و«تيوليري» بالإضافة إلى محطة «شارل ديغول إيتوال» الواقعة في الساحة أمام قوس النصر، ومحطة «أرجنتين» الواقعة بالقرب من نفس المكان.

وأغلق محتجو السترات الصفراء طرقاً خلال التظاهرات التي بدأت قبل أكثر من أسبوعين في مختلف أنحاء فرنسا فيما يمثل أحد أكبر وأطول التحديات التي واجهت الرئيس إيمانويل ماكرون منذ توليه المنصب قبل ١٨ شهراً.

وفي باريس اشتبك محتجون ملثمون مع الشرطة في شارع الشانزليزيه وألقوا مقذوفات وقالت الشرطة إن ستة من رجال الشرطة و١٤ محتجاً أصيبوا.

وقال رئيس الوزراء إدوار فيليب للصحفيين: «نحن ملتزمون بالحوار ولكن نريد أيضاً احترام القانون... أنا مصدوم من الهجمات على رموز فرنسا».

وأضاف: إنه في أنحاء فرنسا هناك نحو ٣٦ ألف محتج وفي باريس هناك ٥٥٠٠ محتج. وقالت الشرطة إن هناك ٥٨٢ من المتاريس في فرنسا وتم إغلاق مطار نانت في غرب فرنسا لفترة قصيرة بعد أن وصل المحتجون إلى مدرج إقلاع وهبوط الطائرات.

وتجمع مئات من محتجي السترات الصفراء تحت قوس النصر في أول شارع الشانزليزيه وغنوا النشيد الوطني الفرنسي وهتفوا باستقالة ماكرون.

وبعد ساعات من المناوشات في الصباح بدا أن الشرطة نجحت في إخلاء المنطقة حول قوس النصر ولكن مثيري الشغب والمحتجين السلميين عادوا. واندلعت اشتباكات في شوارع متاخمة أيضاً حيث جرى تهشيم نوافذ سيارات وتم إشعال النيران في سيارتين على الأقل.

وتجمع آلاف من محتجي السترات الصفراء الذين ليس لهم قائد وينظمون أنفسهم عبر الإنترنت في باريس للمرة الأولى قبل أسبوعين وحولوا شارع الشانزليزيه إلى ساحة معركة عندما اشتبكوا مع الشرطة التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه.

من جهتها أفادت قناة «LCI» التلفزيونية بأن وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير ومدير شرطة باريس والمسؤولين الآخرين قد وصلوا إلى شارع الشانزليزيه، حيث رحبوا برجال الشرطة الذين سيقومون بضمان الأمن أثناء الاحتجاجات الجماهيرية.

وقالت وسائل الإعلام الفرنسية في وقت سابق إن نحو ٦ آلاف من رجال الشرطة سيضمنون الأمن أثناء الاحتجاجات في باريس السبت. أما وزير الداخلية كريستوف كاستانير فأعلن أن شرطة باريس ستنشئ ما يسمى بـ«منطقة تحت الإشراف» وسط باريس وستضع داخلها كاميرات المراقبة وستقوم بأعمال تفتيش المحتجين.

ولأكثر من أسبوعين، أغلق محتجو السترات الصفراء الطرق، وأحرقوا عجلات السيارات، رافعين شعارات بينها المطالبة بإقالة رئيس البلاد إيمانويل ماكرون.

هذا وأعلن الرئيس الفرنسي سابقاً أن السلطات الفرنسية تتفهم مطالب المحتجين، لكنها لا تنوي تغيير سياستها في هذا المجال. كما توعد بزيادة النفقات على موارد الطاقة وبتخفيض حصة الطاقة الذرية بمقدار ٥٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٣٥.

من جانبها قالت مديرة قناة «RT France» الروسية، كسينيا فيودوروفا: أصيب صباح اليوم (السبت) صحفيان اثنان من قناتنا بقنبلة مسيلة للدموع ورصاصة أطلقت من بندقية «Flash-ball» تعود للشرطة، في جادة الشانزليزيه المعروفة في باريس.

ويشير اسم السترات الصفراء إلى السترات الصفراء الفوسفورية التي يتعين على جميع السائقين في فرنسا تزويد سياراتهم بها.

وفاجأت احتجاجات السترات الصفراء ماكرون وهو يحاول زيادة شعبيته التي انخفضت إلى نحو ٣٠ بالمئة.

وكالات

الانتخابات الإسرائيلية في أيار وتحالفات لإسقاط نتنياهو

فلسطين المحتلة – محمد أبو شباب

يبدو المشهد السياسي الإسرائيلي مرتبكاً، بعد أن استقال وزير الحرب في كيان الاحتلال أفيغدور ليبرمان من حكومة نتنياهو، التي باتت لا تملك إلا ٦١ عضو كنيست من أصل ١٢٠ عضواً وهي حكومة ضيقة لا تتمتع بأغلبية وقد تتفكك في أي لحظة، وهو ما دفع بالأحزاب الإسرائيلية من اليمين والوسط واليسار المعارضة لنتنياهو إلى العمل لتبكير موعد الانتخابات التي من المرجح أن تجري في شهر أيار العام المقبل بدلاً من شهر تشرين الثاني من العام ذاته. ونقل عن أحد أقطاب حزب الليكود الحاكم عضو الكنيست ديفيد بيتان أن الانتخابات الإسرائيلية، ستكون في شهر أيار ولن تكون في تشرين الثاني من العام المقبل.

وأشار بيتان إلى أن أي اتهامات من الشرطة الإسرائيلية ضد نتنياهو في قضايا الفساد ستشل الحكومة، وستكون غير قادرة على مواصلة عملها.

في سياق متصل يعكف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك على تشكيل ائتلاف موحد من عدة أحزاب وشخصيات لإسقاط نتنياهو سياسياً ومنعه من تشكيل حكومة جديدة. وذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية أن باراك التقى مع أقطاب المعارضة منهم تسيبي ليفني وموشيه يعلون، في محاولة لتشكيل تحالف ضد نتنياهو. وبحسب القناة العاشرة الإسرائيلية، فإن البت في قضية التكتل من اليسار والوسط لن يتم قبل أن يتم تحديد موعد لإجراء الانتخابات. وتشير استطلاعات الرأي أن حزب الليكود الحاكم بزعامة نتنياهو ستتراجع شعبيته في حال تشكل ائتلاف جديد بزعامة باراك وأن الخريطة السياسية ستتغير في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.